رسالة المديرة العامة لليونسكو
السيدة أودري أزولاي
بمناسبة اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني
٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٢

يتيح اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني سنوياً التعبير عن دعم المجتمع الدولي للشعب الفلسطيني، رجالاً ونساءً على حدّ سواء، في تطلعه إلى مستقبل يسوده السلام.

وقد أُنشئت اليونسكو من أجل بناء حصون السلام في عقول البشر، ولذلك تسعى المنظمة سعياً حثيثاً إلى تعزيز سُبل تمكين الفلسطينيين من الانتفاع بالتعليم والثقافة والمعلومات.

وتعبّر اليونسكو عن تضامنها مع الشعب الفلسطيني من خلال أعمالها الميدانية التي تضطلع بها بفضل مكتبها في رام الله، وكذلك بفضل الدعم الذي تتلقاه من شركائها.

وتدعم اليونسكو الجهود الرامية إلى ضمان تمكين الجميع من التمتع بالحق في التعليم بعدما تسببت جائحة فيروس كورونا (كوفيد-١٩) في إلحاق أضرار دائمة بعمل المؤسسات التعليمية، وفي تفاقم كل أوجه الضعف والتفاوت وعدم المساواة الموجودة أصلاً.

وقدمت اليونسكو، في إطار دعمها لتلك الجهود، المساعدة التقنية اللازمة لوزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي من أجل التصدي للتحديات التعليمية. وقامت اليونسكو، خلال هذه السنة فقط، بتدريب أكثر من ١٧٠٠ معلم.

ويتجلى تضامن اليونسكو مع الشعب الفلسطيني أيضاً في جهود المنظمة الرامية إلى صون التراث الفلسطيني والحياة الثقافية الفلسطينية والمحافظة على تنوعهما.

وقد ساهمت اليونسكو، من خلال صندوق حماية التراث في حالات الطوارئ، في ترميم وإعادة تأهيل بيت الوحيدي في غزة بغرض إتاحة استخدامه لإقامة فعاليات ثقافية. وتقوم اليونسكو، في قطاع غزة أيضاً، بدعم عمل الفنانين الذين يساهمون في الحياة الموسيقية والمسرحية ويتخذون مبادرات من أجل الشباب.

وتعمل اليونسكو، فضلاً عن ذلك، جنباً إلى جنب مع شركائها لتعزيز حرية التعبير وحرية الإعلام في فلسطين نظراً لضرورة كلتيهما لتعزيز الحياة الديمقراطية للمجتمع ورسم ملامح مستقبل يسوده السلام.

وستواصل اليونسكو الحشد والتعبئة، في إطار المهمة المسندة إلى المنظمة، من أجل تمكين الشباب في فلسطين من إبراز كل إمكانياتهم، وكذلك من أجل تعزيز الحوار والتماسك وبناء المستقبل.